



## نساء قامشلو.. حين يتحول الصومد فعل

### مقاومة

لبت نساء قامشلو نداء النفي العام. مؤكداً التزامهن بحماية مدنه ومناطقهن. وحمل السلاح دفاعاً عن الأرض. وعملاً لقواتهن. وصموداً ثابتاً في وجه العدو بكل شجاعة وإرادة جماعية راسخة لا تلين.. ص-٢

## مؤتمر الإسلام الديمقراطي

### يدعو لترسيخ الحق والتعايش

### السلمي بين الشعوب



أدى مؤتمر الإسلام الديمقراطي بياناً دما فيه إلى ترسيخ قيم الحق والتعايش السلمي بين الشعوب والمجتمعات في المنطقة. وذلك أمام مقره في مدينة قامشلو. يوم الثلاثاء السابع والعشرين من كانون الثاني الجاري.. ص-٤

# روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

(٥٠٠) ل.س

أست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد - ٢٢٢٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٢٦ | الأربعاء ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦م

# مهمة الإعلاميين إظهار الحقائق وإيصال صوت روج آفا إلى العالم

أكد الإعلامي من باشور كردستان محمد كيو الذي لى نداء النفي العام الذي أصدرته الإدارة الذاتية وانضم مع العديد من الصحفيين والمفكرين والفنانين إلى مقاومة الشعب في روج آفا أن المقاومة ومساندة روج آفا الوسيلة الأنجع لإفشال المخططات. بدءاً من القلم. مروراً بالكاميرا، وصولاً إلى السلاح. وأشار إلى أن الصحافة والإعلام الكرديان. يعملان بجهود عالية. حيث أوصلا صوت روج آفا. للعالم. كما أن الشعب الكردي لا يزال في الساعات والشوارع. يطالب بإيقاف الهجمات والمجازر بحق الشعب الكردي. كل ذلك يساعد على إيصال الحقائق التي تجري على الأرض للمجتمع الدولي. والمؤسسات المعنية كافة. ص-٥



## الإرهاب في سوريا.. من خلف الأسوار إلى الحرية المطلقة في عملية ممنهجة لإعادة إنتاج ونشر التطرف

في اللحظة التي أعلن فيها سقوط آخر جيب لمرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا. لم تنته الحرب كما تخيل كثيرون إنما انتهى شكلها العسكري المفتوح فقط. بينما بدأ شكل آخر أكثر تعقيداً وخطورة. حرب صامتة تديرها خلايا نائمة تزعم الأمن والاستقرار لتحرق متزعميها خلف الجدران الإسمنتية العالية. ص-٨

## مهجرون: لا نريد سلاً غذائية بل فك الحصار ووقف الهجمات

أكد مهجرون مقيمون في مدارس ومراكز إيواء مؤقتة داخل مدينة كوباني. على أن المنظمات الدولية تكتفي بإرسال بعض المواد الغذائية لهم. في وقت تستمر فيه الهجمات التي تهدد حياتهم بشكل يومي. ص-٣

## هيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات تحذر من كارثة إنسانية وشيكة تهدد الأمن الغذائي في كوباني

حذرت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات. «مروى دريعي» من كارثة إنسانية متصاعدة في مدينة كوباني نتيجة تفاقم أزمة الخبز بشكل غير مسبوق. في ظل الحصار الخانق المفروض على المدينة من جهاتها الأربع. ص-٧

## لاعبون في جبهات القتال

مع وصول مرتزقة الحكومة السورية المؤقتة إلى تخوم المدن في روج آفا. وكما عهدناهم سابقاً انضم اللاعبون من الفرق والأندية الرياضية إلى جبهات القتال واللجان الشعبية التي خمي الأحياء بالمدن حسباً لتحرك الخلايا النائمة . ص-١٠

## شلل ماني يضرب قامشلو بعد فقدان التغذية الكهربائية من سد تشرين

تشهد مدينة قامشلو شللاً واسعاً في عمل محطات المياه والآبار بعد فقدان مصادر الطاقة الرئيسية عقب سيطرة الحكومة السورية المؤقتة على سد تشرين. ما قيد تشغيل المضخات وخفض القدرة الإنتاجية. ص-٧

مؤسسة روناهي  
النشر والتوزيع  
ronahi.belavkariye@gmail.com  
0938374196  
الخط الرئيسي  
عنوان: طريق صمود شارع روناهي (الفراف)

r.ronahi2011@gmail.com  
ronahinewsletter@gmail.com  
+963 984370218  
+963 052 423165

صحيفة روناهي  
@NewspaperRonahi  
ronahinewsletter  
rojnama.ronahi

www.ronahi.net  
+963 984370218

# مبادرة تضامنية من مجلس المرأة لدعم القوات المدافعة عن روج آفا

قامشلو، ملاك علي - ليوم الثاني على التوالي. يواصل مجلس المرأة في مؤتمر الإسلام الديمقراطي تجهيز وجبات غذاء للقوات المتواجدة على جبهات القتال. دعماً لصمودها وحماية روج آفا وأمن سكانها.



تشهد مناطق روج آفا أوضاعاً معقدة في الهجمات المنهجية. التي تستهدف شعوبها. بما في ذلك السكان المدنيين والقوات المدافعة على حد سواء هذه الهجمات تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار. وتهدد السلم المجتمعي وتستهدف النسيج الاجتماعي المتنوع في المنطقة. في ظل هذا الواقع الصعب. تأتي مبادرات مجتمعية مثل التي أطلقها مجلس المرأة في مؤتمر الإسلام الديمقراطي لتؤكد التضامن ودعم القوات المدافعة. مع تعزيز دور المجتمع المدني في حماية الأمن والسلام في روج آفا.



ومن هذا المنطلق: أكدت عضوة مجلس الأديان والمعتقدات في مؤتمر الإسلام الديمقراطي «دلّال خليل» الأوضاع الراهنة في روج آفا تفرض على الجهات. سواء على مستوى المؤسسات أو الأفراد. حمل مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية في مواجهة الهجمات. التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة. موضحة. إن مؤسسات المجتمع المدني تقف يداً بيد مع القوات المدافعة. وتسعى إلى تعزيز قيم السلام. وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. مؤكدة استمرار مثل هذه المبادرات دعماً لصمود روج آفا وأهلها.



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو) فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام. مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. جميع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٠٠٧. مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٤٧٣٣-٧٥٤٧٣٤-٧٥٤٧٣٥-٧٥٤٧٣٦-٧٥٤٧٣٧-٧٥٤٧٣٨/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي - ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣) / درياسية (مكتبة سينا ٧١١٤١٠) / جل آفا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تره سيبه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

## نساء قامشلو.. حين يتحول الصومود فعل مقاومة

**قامشلو، ملاك علي - لبت نساء قامشلو نداء النفيр العام، مؤكّدت التزامهن حماية مدنهن ومناطقهن، وحمل السلاح دفاعاً عن الأرض، ودعماً لقواتهن، وصموداً ثابتاً في وجه العدو بكل شجاعة وإرادة جماعية راسخة لا تلين.**



شعب واحد وقوة لا تنكسر



أمينة هساري

وصامدون، وسيواصلون نضالهم حتى آخر قطرة دم في أجسادهم دفاعاً عن وجودهم وحقوقهم المشروعة".مشيرة إلى أن مدن «الرقعة، ودير الزور والطبقة» لم تكن مدناً كردية تاريخياً، ومع ذلك قدم الشعب الكردي الشهداء فيها. حيث قاتلوا بشرف لتحريرها من مرتزقة داعش الإرهابي، ورغم خيانة

في مشهد يعكس الوعي والمسؤولية، خرجت نساء قامشلو تلبية النفيр العام، حاملات السلاح لحماية مدنهن ومناطقهن. وأكدن دعمهن الكامل لقواتهن، وتمسكهن بالدفاع المشروع، مؤمنات أن الصومود والوحدة يشكلان سداً منيعاً في مواجهة العدو. وكل التهديدات التي تستهدف أمن المجتمع واستقراره.مؤكّدت جاهزيتهن الدائمة للتضحية، وحماية الكرامة، والهوية، والمستقبل المشترك للأجيال.

#### النفيр العام واجب وطني



سميرة حاج علي

واختتمت المواطنة سميرة حاج علي حديثها: «ومن هذا الإيمان العميق بالمسؤولية، نعلن نحن إداريات التربية والتعليم ومعلمات الصف انضمامنا الكامل إلى النفيр العام، تأكيداً على في صون مكتسبات شعبنا».ووقفتنا إلى جانب شعبنا وقواتنا، ودفاعاً عن الأرض والهوية والوجود».

وتضيف سميرة: «المشاركة في النفيр العام تهدف أيضاً لتعزيز القوة المعنوية، والإدارية لدى قواتنا. حتى يتمكنوا معاً

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

## نساء قامشلو.. حين يتحول الصومود فعل مقاومة

**قامشلو، ملاك علي - لبت نساء قامشلو نداء النفيр العام، مؤكّدت التزامهن حماية مدنهن ومناطقهن، وحمل السلاح دفاعاً عن الأرض، ودعماً لقواتهن، وصموداً ثابتاً في وجه العدو بكل شجاعة وإرادة جماعية راسخة لا تلين.**



شعب واحد وقوة لا تنكسر



أمينة هساري

وصامدون، وسيواصلون نضالهم حتى آخر قطرة دم في أجسادهم دفاعاً عن وجودهم وحقوقهم المشروعة".مشيرة إلى أن مدن «الرقعة، ودير الزور والطبقة» لم تكن مدناً كردية تاريخياً، ومع ذلك قدم الشعب الكردي الشهداء فيها. حيث قاتلوا بشرف لتحريرها من مرتزقة داعش الإرهابي، ورغم خيانة

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

والتصديقات،

## السكر وعلاقته بالسرطان

**السكر موجود في أغلب الأكلات التي نتناولها سواء كان موجود بالفطرة في الفواكه أو الخضروات أو نقوم بإضافته إلى الطعام مثل الحلويات، المخبوزات، ولذلك توجد الكثير من التساؤلات عن ما هو تأثير السكر على الجسم وما الكميات المسموح بها حتى نكون بأمان من الأمراض وهل يمكن الحصول على بديل أكثر أماناً؟**



بالك من كمية السكر التي تتناولها كل يوم، ولأن جسمك يحتاج إلى كل شيء بمقدار فيجب معرفة أن جسم المرأة لا يحتاج أكثر من ٢٤ جرام من السكر أي ما يعادل ١ملاعق سكر يوميا، وجسم الرجل لا يحتاج أكثر من ٣٦ جرام من السكر أي ما يعادل ٩ ملاعق من السكر يوميا، الكانثب وحوب الإفطار (الكورن فليكس) وبالطبع يوضع السكر في كوب الشاي أو القهوة اليومي.

السكر يزيد من السرعات الحرارية الفارغة ومعناها أنه يعطى جسمك سرعات حرارية بدون وجود أي من الألياف والمعادن والفيتامينات والمواد الغذائية الأخرى، لكن: جسمك يستخدم السكر كمصدر للطاقة ولكنه لا يحتاج إلى كميات السكر الزائدة أكثر من الموجودة في المأكولات الطبيعية مثل الفواكه، الجسم لا يحتاج إلى هذه الكميات الزائدة من السكر ولا يستفيد منها بل على العكس يمكن أن تضره.

متابعة الأبحاث للأشخاص الذين يتناولون الكثير من السكر للمضف لطمعاهم وجدت الأبحاث أنه بالرغم من النظام الغذائي الصحي المتبعين له فإن إضافة الكثير من السكر يزيد

من خطر إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية،

هل من الأمان استبدال السكر الطبيعي بالسكر الدايت لتجنب الوزن الزائد واحتمالية الإصابة بمرض السرطان؟

البعض يتساءل هل السكر ليس ضار للقلب والصحة وإما قلة الأكل الصحي والخضروات والفاكهة هي الضارة بالجسم؟

متابعة الأبحاث للأشخاص الذين يتناولون الكثير من السكر للمضف لطمعاهم وجدت الأبحاث أنه بالرغم من النظام الغذائي الصحي المتبعين له فإن إضافة الكثير من السكر يزيد

من خطر إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية، هل من الأمان استبدال السكر الطبيعي بالسكر الدايت لتجنب الوزن الزائد واحتمالية الإصابة بمرض السرطان؟

البعض يتساءل هل السكر ليس ضار للقلب والصحة وإما قلة الأكل الصحي والخضروات والفاكهة هي الضارة بالجسم؟

متابعة الأبحاث للأشخاص الذين يتناولون الكثير من السكر للمضف لطمعاهم وجدت الأبحاث أنه بالرغم من النظام الغذائي الصحي المتبعين له فإن إضافة الكثير من السكر يزيد

من خطر إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية، هل من الأمان استبدال السكر الطبيعي بالسكر الدايت لتجنب الوزن الزائد واحتمالية الإصابة بمرض السرطان؟

متابعة الأبحاث للأشخاص الذين يتناولون الكثير من السكر للمضف لطمعاهم وجدت الأبحاث أنه بالرغم من النظام الغذائي الصحي المتبعين له فإن إضافة الكثير من السكر يزيد

## لاعبون في جبهات القتال

**قامشلو**، **دلیر حسن** - **مع وصول مرتزقة الحكومة السوریة المؤقتة** إلى **تخوم المدن في روج آفا**. **وكما عهدناهم سابقاً انضم اللاعبون من الفرق والأندية الرياضية إلى جبهات القتال واللجان الشعبية التي تحمي الأحياء بالمدن تحسباً لتحرك الخلايا النائمة وحرصاً على استغلال الظروف من قِبل ضعاف النفوس والقيام بعمليات سرقة.**



ووصل لاعبون من مدينة قامشلو من كانوا في سجن الأقطان بمدينة الرقة إلى مدينة كوبياني. وانضموا

لجبهات القتال للدفاع عن هذه المدينة التي تعاني من حصار خانق منذ أكثر من أسبوع. كما انتشر الكثير من اللاعبين مع وحدات حماية الشعب في جبهات القتال حوالي الخسكة وقامشلو وديرك، بينما هناك من اللاعبين ضمن اللجان الشعبية من يقومون بنوبات حراسة ضمن الأحياء لضبط الأمن فيها وحمايتها من خركات الخلايا النائمة والسرقة.

ويعتبر الرياضيون أنفسهم جزءاً من المجتمع ومهمتهم لا تكمن فقط في ممارسة الرياضة والالتخاطف في الفرق والأندية الرياضية بالمنطقة.

## هل يعود للدكة؟ ... سيناريو ٢٠١٢ يفتح الجراح القديمة

## بين صلاح وسلوت



بدأ المهاجم المصري محمد صلاح أساسيًا في هزيمة ليفربول المفاجئة أمام بورنوث (٢-٣). وهي نتيجة مباريات له في الدوري الإنكليزي الممتاز، بهذا يعادل صلاح الرقم القياسي السنين الذي سجله ديرك كويت نجم ليفربول السابق خلال معاناة النادي في عام ٢٠١٢.

##### عودة صلاح تتسم بانخفاض تاريخي

كان من المفترض أن توفّر عودة صلاح إلى التشكيلة الأساسية ليفربول الشرارة التي يحتاجها آرتي سلوت لإعادة إحياء حملة الدفاع عن اللقب المتعثرة، لكن بدلاً من ذلك أبرزت هذه العودة أجاهاً مقلقاً يشير إلى أن وجود الملك المصري لم يعد ضماناً للسابق، عند عودته من مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية. عاد صلاح إلى التشكيلة الأساسية في مباراة السبت ضد بورنوث. ليشهد هزيمة فريقه ٢-٣.

دفعت هذه النتيجة صلاح إلى دخول سجلات الأرقام القياسية من الباب الخلفي. هذه الخسارة تعني أن المهاجم قد خسّر الآن في سبع من آخر ثماني مباريات له في الدوري

الأشهر الأخيرة.

بينما كان كويت يحتنم مسيرته في ميرسيسايد. سيكون المشجعون حريصين على التأكد من أن هذه الإحصائية لا تشير إلى نهاية عصر مائلة لرمزهم الحالي.

##### العلاقة على الملك

هذه الإحصائية تبدو مدمرة بشكل خاص عندما ننظر إليها من منظور الحرب المفتوحة التي اجتاحت أنفيلد في الأشهر الأخيرة. كان من المفترض أن تمثل عودة صلاح هدنة مؤقتة بعد الخلاف العلني المتفجر مع المدرب سلوت في كانون الأول الماضي.

وصلت العلاقة بين اللاعب الأعلى أجراً في النادي ومدربه إلى نقطة الانهيار قبل كأس الأم الأفريقية. عندما أجرى صلاح مقابلة مثيرة للجدل ادّعى فيها أنه «لا تربطه أي علاقة» بالمدرب الهولندي بعد أن تم استيعاده من التشكيلة الأساسية لثلاث مباريات متتالية.

واتهم المهاجم النادي بـ«التضحية به» خلال فترة شتوية سيئة شعر فيها أنه كيش فداء لفشل الفريق الجماعي. بينما عاد صلاح إلى التشكيلة الأساسية في فوز ليفربول على مارسييليا في دوري

أبطال أوروبا منتصف الأسبوع. أعادت هزيمة نهاية الأسبوع أمام بورنوث فتح الجراح القديمة على الفور.

هذه النتيجة تترك ليفربول بخمس انتصارات فقط من آخر ١٨ مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز-سلسلة سيئة أدت إلى تلاشي حظوظه في الدفاع عن اللقب وتراجعه عن المركز الأربعة الأولى.

##### معضلة سلوت

بالنسبة للمدرب سلوت. تشكل هذه الإحصائية مصدر قلق كبير، يواجه الهولندي حاليًا أزمة إصابات في خط الدفاع. مع غياب لاعبين مثل كونور برادلي وجيوفاني ليوني لفترة طويلة. لكنه يواجه الآن تساؤلات بشأن هجومه.

ظل صلاح أحد أفضل المهاجمين في العالم. لكن التوازن الجماعي للفريق يبدو متعثراً عندما يبدأ المباراة ما يؤدي إلى هتافاشة دفاعية يستغلها الخصوم بلا رحمة.

الآن مع احتلاله المركز السادس في الجدول وتأخره بفارق نقطتين عن المركز الأربعة الأولى. يحتاج سلوت إلى إيجاد حل لمشكلة صلاح قبل مباراة الدوري الإنكليزي الممتاز المقبلة مع نيوكاسل.

## مهجرون: لا نريد سلباً غذائية بل فك الحصار ووقف الهجمات

**كوباني**، سلافا أحمد - **أكد مهجرون مقيمون في مدارس ومراكز إيواء مؤقتة داخل مدينة كوباني**. **على أن المنظمات الدولية تكفي بإرسال بعض المواد الغذائية لهم**. **في وقت تبستمر فيه الهجمات التي تهدد حياتهم بشكل يومي**. **مشيرين**. **إلى أنهم لا يريدون سلباً غذائية**. **بل يطالبون بفك الحصار ووقف الهجمات**.

وقالت: «نطالب بموقف صارم يتمكن من وضع حدٍ للانتهاكات التي ترتكب بحق الكرد».

مشيرةً، إلى أنه «يجب على المجتمع الدولي، إيفاء دينه للشعب الكردي. حيث قدموا أرواحهم في سبيل حماية العالم من رجس داعش. لنصطدم اليوم بموقف مخزٍ من العالم أجمع. فعندما حبيناهم أصبح الجميع يتحالف معنا. واليوم عندما نواجه الخطريفة الجميع متفرجاً لا غير».

وأضافت: «أنا فقدت اثنين من أبنائي في دحر داعش من شمال وشرق سوريا وحماية الإنسانية في أنحاء العالم. لكن اليوم أنا وأهلي وشعبي نتعرض لخطر الإبادة. فأين العالم الذي لأجلهم ضحيت بفلذات كبدي؟ أين هي الإنسانية والقيم التي يتحدث عنها الجميع؟!».

واختتمت المهجرة «كولي حمي» حديثها. بالتأكيد على أن كرامتهم لا تصان بالمساعدات فقط. بل بتأمين حقهم في الحياة الآمنة:«نريد أن نعيش بسلام في أرضنا. لا ن نبقى ضحايا للحصار والحرب وسط صمت العالم».



كولى حمي

فيما انتقدت المهجرة «كولى حمي» الموقف الدولي. معتبرة أنه لا يرتقي إلى حجم الكارثة الإنسانية التي تعيشها كوباني ومحيطها. حيث تقتصر ردود الفعل على بيانات إدانة خجولة دون أي خطوات عملية لوقف الهجمات وفق الحصار.

وقالت: «نحن لسنا بحاجة إلى سبل غذائية. حياتنا وحية أطفالنا مهددة بالخطر. إننا نواجه حرب إبادة بحقنا. فهذه السلال لن تمنعنا. نطالب بوقف الهجمات على مناطقتنا. وفق الحصار عنها».

كما تساءلت كولي. عن موقف الدول تجاه كوباني التي دافعت عن الإنسانية جمعاء. هل هي سلبل غذائية؟



هاجيرة بشير

مع صحيفتنا «روناهي»:«لسنا بحاجة إلى كرتونة غذاء. بل بحاجة إلى الأمان. أطفالنا يتنامون على أصوات القصف والحوف. وما نريده هو فك الحصار ووقف هذه الهجمات التي تلاحقنا أينما نهيئنا».

وأشارت، إلى أن «المساعدات لا تعوضنا فقدان أهلنا ووطننا. نعيش اليوم في ظروف قاسية. المجتمع الدولي يرى ما يحدث ولكنه يقف كمتفرج فقط. ما شجع المرتزقة على الاستمرار».

مشددةً، على أن استمرار الحصار يزيد من تفاقم الأزمة العيشية والصحية. ويضعف معاناة الأطفال وكبار السن. مطالبين المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالتحرك العاجل لحماية المدنيين ووضع حد للهجمات.



وفي ظل الحصار الخانق الذي تعيشه مدينة كوباني. واستمرار الهجمات التي تطل أحياءها ومحيطها. عبر من شهر كانون الجاري. في إطار الجهود الإنسانية الرامية إلى دعم الأهالي في ظل الظروف الصعبة والحصار المفروض على المدينة.

##### مطالب المهجرين في كوبياني



قامشلو/سيدار رشيد-في الأونة الأخيرة، خرجت تقارير إعلامية تؤكد فصل أكثر من ١٠٠ من الكوادر الطبية والموظفين في مشافي حماة ومصيف بريف حماة في سوريا.

شمل القرار الذي اتخذته وزارة الصحة التابعة للحكومة المؤقتة في سوريا، أطباء من مختلف الاختصاصات. مرضين. وعمالاً في مشفى مصيف الوطني. كما امتد إلى بعض الكوادر في مشفى حماة الوطني ومديرية صحة حماة.

وقد أثار هذا الإجراء مخاوف واسعة بين العاملين في القطاع الصحي والسكان المحليين بسبب غياب معايير شفافة لفصل الموظفين واتهامات بأن القرار قد يكون قائمًا على اعتبارات غير مهنية، بما في ذلك دوافع طائفية وتقليل عدد الكفاءات في مؤسسات حيوية في وقت يعاني فيه النظام الصحي من نقص حاد في الأطباء والكوادر المدربة.

ويأتي هذا التطور في سياق أزمة متفاقمة في القطاع الصحي السوري. حيث يواجه نقصاً في الموارد. وهجرة الأطباء إلى الخارج. وضعفاً في الخدمات الأساسية؛ ما يجعل فقدان للخبرات الطبية مؤثراً بشكل كبير على قدرة المستشفيات على تقديم الرعاية الصحية للمواطنين.

##### فسخ عقود أطباء وموظفين في مشافي سوريا

وفي التفاصيل، أفادت بعض المصادر، بعمليات إنهاء الخدمة طالت موظفين يعملون بعقود في المشافي السورية. بعضهم أمضى ما يزيد على عشر سنوات في الخدمة. وأكدت أنّ موجة

وثانياً يراها السوريون ضربة جديدة للقطاع الصحي. فهذا القرار يأتي وهو يعاني أصلاً من «نزف» الكفاءات وهجرتها. ويحل تصريح الطبيب المفصول عن أطباء التخدير يسلط الضوء على خطر مزودج «فقدان كفاءات حالية. وفتح الكفاءات التحيقية للتفكير الجدي بالهجرة أو ترك التعاقد مع الدولة» ما يهدد بانتهيار خدماتي في مشافٍ حيوية.

كما أن هناك تناقضاً صارخاً حيث تُظهر المقارنة التي أجراها المفصل بين رواتب موظفي المنظمات الدولية (٢٠٠٠ دولار) ورواتب نظرائهم في الدولة (٨٠ دولاراً) الهوة الشاسعة التي تدفع الكفاءات للبحث عن فرص خارج إطار الخدمة الحكومية. وهو تناقض تحمل مسؤوليته السياسات الحكومية في إدارة الملفين الاقتصادي والصحي.

ويؤكد مراقبون، قرار إنهاء عقود عشرات الكوادر الصحية في مصيف وحماة وفتح ملفاً شائكاً يتعلق بسياسات إدارة القطاع الصحي ومعايير التوظيف والفصل فيه. بينما تنتظر الأوساط الطبية والمحلية توضيحاً رسمياً.

##### تحت العباءة التركية.. تجارة الأعضاء في المشافي السورية

وحسب مصادر خاصة للمرصد الوطني السوري لحقوق الإنسان ومن داخل مشفى «الباسل» لجراحة القلب في مشروع دمر دمشق:«دخل منذ أيام قليلة. وقد صُحى شكوك حقيقفة وواضحة حول ملفات تركي المشفى بشكل مباشر». حيث تردت معلومات مؤكدة. حصل عليها المرصد الوطني من داخل مشفى الباسل تفيد بما يلي:

تم إبعاد كادر التمريض والحراسة العاملين



## الإرهاب في سوريا.. من خلف الأسوار إلى الحرية المطلقة في عملية ممنهجة لإعادة إنتاج ونشر التطرف

### حزمة حرب

في اللحظة التي أُعلن فيها سقوط آخر جيب لمرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا، لم تنتهِ الحرب كما تخيل كثيرون إما انتهى شكلها العسكري المفتوح فقط. بينما بدأ تغيرها خلايا نائمة تزرع الأمن والاستقرار لتحرر متزعميها خلف الجدران الإسمنعية العالية. في مراكز احتجاز واظبت قوات سوريا الديمقراطية على حمايتها وحماية العالم من الشر الكامن في داخلها لسنوات وسنوات بعد أن خُول ملف متفلي مرتزقة تنظيم داعش الإرهابي إلى عقدة أمنية دولية، بينما قوات سوريا الديمقراطية حملت العيب منفردة بعد أن وجدت نفسها أمام أعطر إرث خلفه داعش متمثلاً بألآف المرتزقة المنتسدين الذين خسروا خلافاتهم للزعومة" لكتمهم بل بخسروا إيديولوجيتهم الخطيرة ولاستعادهم للقتل.

لم تكن قسند حبساً عن هذا الدور. ولم تُنشأ لتكون نبرتها مرتزقة داعش الذي يعتبر من أكثر التنظيمات مموية في العصر الحديث، لكنها، بفعل الفراغ الدولي والتردد السياسي للدول التي ينتمي إليها أولئك المرتزقة، حُوّلت إلى خط الدفاع الأخير بين عالم أهلكته جماعات مرتزقة داعش وبين تنظيم كان ينتظر لحظة واحدة فقط ليعود من جديد هنا تبدأ الفصمة. لا بوصفها قصة سجون. بل بوصفها قصة قنبلة موقوتة جرى احتواؤها بصعوبة، وبكلفة بشرية مدمنهم بل عن عواصم العالم برمتها بعد أن تركت هذه الدول قنبلة داعش كامنة خارج نياحه عن العالم برتمه.

ولسنوات لم تسمح قسند لأبواب تلك المراكز بأن تُفتح ولم تسمح بعودة جماعية لداعش بل كان معظم مقاتلي قسند من أبناء المنطقة، يقاثلون ليس فقط دفاعاً عن مدنهم بل عن عواصم العالم برمتها بعد أن تركت هذه الدول قنبلة داعش كامنة خارج أراضيها وتكلفة سياسية صفرية.

ولسنوات لم تسمح قسند لأبواب تلك المراكز بأن تُفتح ولم تسمح بعودة جماعية لداعش بل كان معظم مقاتلي قسند من أبناء المنطقة، يقاثلون ليس فقط دفاعاً عن مدنهم بل عن عواصم العالم برمتها بعد أن تركت هذه الدول قنبلة داعش كامنة خارج نياحه عن العالم برتمه.

### داعش جمر تحت رماد مراكز الاحتجاز

الملف الأكثر حساسية كان ملف النساء والأطفال في مخيمات مرتبطة بهذه السجون وعلى رأسها مخيم الهول الذي



احتوى على أكثر مجموعة بشرية غير معلنة للطرف والعلامات هُرّ نساء داعش اللاتي يلقنَ الأطفال كل ما تعلمن من المرتزقة جيل لم يعرف سوى فكر داعش وتعلم لفته الأولى ومع ذلك ظلّوا لسنوات بل محاكمات دولية بلا آلية واضحة للمحاسبة، وبلا رغبة حقيقية من الدول التي يحملون جنسياتها لاستعادتهم وهكذا حُوّلت السجون من أماكن احتجاز مؤقتة إلى مساحات اشتباك خفي بين فترين الأول فكر يحاول إعادة إنتاج العنف، والثاني قوة محلية خالٍ منع الانتشار بأدوات محدودة، فأخطر ما في هذه السجون لم يكن فقط وجود هذا الملف الكبير من الإرهابيين بل قدرتهم المستمرة



هذا النحو هو تهديد مباشر للأمن الإقليمي والدولي لكن الرسائل غالباً ما كانت تصطبغ من يسمونهم بالـ«كفار»، فهذا الخيم بات كمدرسه من قبل النساء للأطفال ومختبر لتكاثُر المتطرفين حيث انتقلت الحركة من قرآن يُقفي المشكلة حيث-هي طالما لا تطرق أبوابه مباشرةً.

### تحوّل خطير

عندما انتقلت السيطرة على السجون والخيمات من يد كانت تدبر الخطر بمنطق الاحتماء الصعب. إلى يد الحكومة المؤقتة وقعت الكارثة الكبرى خصوصاً مع تصوير هؤلاء الإرهابيين والعوائل على إنهم مدنيون وما يُترك عمداً من حل من قبل مجتمع دولي متخاذل لكن: داخل الخيم وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع كانت تنتشَلُ بنية موازنة لداعش، فالنساء لعين دور ما يسمى بـ «الحسبة» أجريت المحاكم السرية

فبين الخطاب السياسي الذي أراد إظهار بالقتل لكل من حاول الخروج عن الخط التنظيمي الإرهابي وجرائمه ترتكب ليلاَئم تبرز نهاراً والفاعل هو نساء داعش اللاتي يشكلن بنيتها التنظيمية.

الأخطر من ذلك كان الأطفال الآف منهم نشأوا في بيئة مغلقة تُعيد إنتاج خطاب التطرف يوماً في غياب حلول دولية حقيقية. متزايدة إلى المشهد الإقليمي من جديد. لم تتعامل الحكومة المؤقتة مع هذا الملف بوصفه أخطر إرث أممي في المنطقة، بل بوصفه عبئاً سياسياً يمكن احتوائه فالسجون ومراكز الاحتجاز التي كانت تضم عناصر شديدة الخطورة. والخيمات التي احتوت شبكات فكرية منطرفة قابلة لإعادة التشكل جرى النظر إليها كأرقام يجب غض النظر عنها. لا كقنبائل موقوتة خنّاج إلى تفكيك دقيق ففك ذات سلسلة قرارات أُتخذت باسم المظلومية لهؤلاء الذين عاثوا فساداً وخاضوا في دماء السوريين حتى ارتووا.

فمعايير التحريز الحقيقية التي تتحدث عنها الحكومة لا تنطبق إلا على هؤلاء المرتزقة وعوائلهم اللذين فعلاً باتوا لطلقاء بل ويمثلون السلاح خت عباءة الدولة ويعيم دولي ضد من خلص العالم من خطرهم وجرهم عسكرياً فالإفراجات لم تكن نتيجة محاكمات شفافة أو برامج تأهيل مدروسة بل جاءت في كثير من الأحيان عامة. متسرعة، ومفتوحة على احتمالات خطيرة. خرج أفراد لم يُراجع تاريخهم بشكل جدي بل تمّ تصويرهم على إنهم ضحايا ولم يُقَِّم مستوى تطرفهم رغم وضوح الأدلة التي تدبرهم ولم تُوضَع آليات رقابية تضمن عدم عودتهم إلى الشبكات الفعّية بل بات الدعم المطلق لهم وضمهم إلى صفوف «الجيش والأمن» في لحظة واحدة هنا خُول ما كان خطراً مُداراً داخل أسوار. إلى خطر حر الحركة. يعرف الأرض ويعرف كيف يخفي

## الإعلامي كبو محمد: الصحافة والإعلام الكرديان أوصلا صوت روج آفا للعالم

### الدرابسية، نيرودا كرد ـ شدد الإعلامي، من باشور كردستان، كبو محمد. على أن كرد باشور كردستان، يدعمون الكرد في روج آفا. وبكل الوسائل الممكنة، وأشار، إلى أن الإعلاميين يقم على عاتقهم دور كبير في إظهار الحقائق، والدفاع عن شعبهم، ولفت، إلى إن هذه الظروف اليوم، تفرض الوحدة على الشعب الكردي للدفاع عن المكتسبات التي تحققت.



ويتماهى داخل صفوف الدولة وعبايتها ويعرف ان الزمن يعمل لصالحه، اليوم المجتمع الدولي ونتيجة لصفقاتٍ سياسية منبوهة بات أمام معضلة حقيقية وفكر داهم لا محال بعد ان ساهم في عدم تفكيك البنية الفكرية التي تشكلت عبر سنوات. بل وجرى تفريغ المراكز والخيمات دون معالجة، وكان إخراج الناس من المكان يعني إخراج الأفكار من عقولهم.

نساء حملن خطاب داعش وأطفال نشّعتوا بثقافة العنف. وجدوا أنفسهم فجأة خارج الخيم. بلا برامج تأهيل جادة وبلا متابعة نفسية أو اجتماعية وهذا ما بدأ كخطوة يتم تصويرها على إنها إنسانية لكن هي حقيقتها عملية منتهجة لإعادة إنتاج ونشر التطرف في بيئات هشّة أصلاً.

فالحكومة المؤقتة تناسلت أو غفلت عن أن كل من حاول تصويره على إنه مدني مطلوب قايع في السجون أو الخيمات كان خُت إشراف غير مباشر من التحالف الدولي وكذلك الزيارات الشبه دورية للصليب الأحمر الدولي بحقوق الإنسان مثل منظمة أcherdrin، وديمومين رانيس ووتش وأصدرت هذه المنظمات تقارير عدة تقر بوجود أطفال بالشعارات البراقة وهو ما فتح فجوة واسعة عاد منها الخطر يتسلّل بدهوء ثم بجرأة متزايدة إلى المشهد الإقليمي من جديد.

فهذه المخاطر بينت وفق التجربة القريبة أن مرتزقة تنظيم داعش لا يحتاجون إلى جغرافيا ليعودوا، بل إلى فراغ أممي وتساهل سياسي وسوء تقدير وما حدث من عملية إرهابية في تدمر السورية راح ضحيتها مواطنون وجنود أمريكيان من مراقبة خاصة لهم ومع المسالفة صفر ثبت ما لا يع مالاً للشك إن مرتزقة داعش سينفذون مخططاتهم بعباءات مختلفة وفي ظروف مغايرة وملائمة لهم ومع ذلك بدأ إن الرغبة في تسجيل إنجاز سريع للولايات المتحدة والدول الداعمة للحكومة غلبت على أي قراءة عميقة لتجربة السنوات السابقة.

ما حدث بالأمس بحق العلويين والدروز يتكرر اليوم في روج آفا على الكرد الذين حاربوا الإرهاب وقضوا على داعش وضحو بالآلاف من الشهداء في سبيل استقرار المنطقة والعالم فالمجموعات الإرهابية التي تهاجم روج آفا هي نفسها التي هاجمت المناطق الكردية في بداية الأزمة السورية. من النصره وداعش المجموعات المرتزقة الأخرى وهذا يعني العودة للمربع الأول وضرورة الوقوف في وجه المد الإرهابي الجديد. الذي يضع الأمن والاستقرار سابقاً فالبن الدول الضامنة من كل ما يجري».

وشدد على ضرورة خُرك المجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية والحقوقية للحفاظ على حياة المدنيين الأمنين والبنى التحتية،

#### لا شرعية للحكومة المؤقتة

في السياق خُدت رئيس المكتب الإداري لهيئة الحراك في السويداء الحقوقي مفيد أبو عمار،



وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا الصحفي من باشور كردستان، كبو محمد، «بعد أن رأينا حجم الخيانة التي تعرض لها شعبنا في روج آفا من المجتمع الدولي، أدركنا أن الوحدة الوطنية هي الموقف الوحيد والصحيح الذي يجب اتخاذه في وجه هذا الخذلان وهذه الخيانة، لذلك انضممنا إلى القوافل المتجهة من باشور كردستان، باتجاه روج آفا، معلنين بذلك انضمامنا إلى مقاومة شعبنا بوجه الهجمات والمجازر التي تُرتكب بحقهم».

وأضاف: «وجودنا في روج آفا اليوم، جاء بعد نداء النفير العام، الذي أصدرته الإرارة الذاتية، وقد ضمت قوافلنا العديد من الصحفيين، والإعلاميين، والمفكرين، والمثقفين، والفنانين، وغيرهم من باقي شرائح المجتمع. وقد جاء هذا الزخم نتيجة القناةعة الراسخة لدينا أن المقاومة ومساندة الحطططات، بدءا من القلم، مرورا بالكلمة، وصولا إلى السلاح، كل هذه الوسائل بإمكانها تغير السيناريوهات، على الأرض، والمحاولة دون وقوع مجازر بحق الكرد في روج آفا».

واتصموا إلى مقاومة روج آفا. وذلك بمختلف الطرق ومن خلال العديد من النشاطات داخل الوطن وخارجه. والقوافل التي عبرت الحدود إلى روج آفا، تضم مختلف فئات الكرد في باشور كردستان، وذلك في رسالة واضحة، أن المقاومة ليست حكرا على فئة دون غيرها. وأن الانضمام إلى مقاومة روج آفا، من واجب كل كردي. وإن مثل هذه الهجمات المهجبة لا يمكن أن تُرد إلا بهذا المستوى من النضال والمقاومة.

#### إظهار الحقائق واجب وطني

## حقوقيو السويداء: ما يحدث بحق الكرد تطهير عرقي وإبادة جماعية



أوضح حقوقيان من السويداء، أن ما يجري بحق الشعب الكردي في مناطق الإرابة الذاتية، يعد تطهيراً عرقياً، وجرمة حرب مكتملة الأركان طالت شعوب ومكيزات سورية أخرى. كالتلويين والدروز والسبحيين وأشارا إلى أن رئيس الحكومة المؤقتة، طُبع مع إسرائيل ونزال عن الأراضي السورية. وكل ذلك على حساب الدم السوري. وأكد، أن ما يحدث اليوم بحق الشعب الكردي، إبادة جماعية على المجتمع الدولي وإيقافها فوراً.



طلال غام

وجودهم وكرامتهم». واختتم مفيد أبو عمار: «ما يحدث في سوريا بشكل عام والمناطق الكردية خاصة، هو تطهير عرقي عارِسه «عصابات إرهابية» تُسقي نفسها «السلطة الانتقالية» أو «السلطة الشرعية» والمدافعون عن حقوقهم الشرعية». وأكد: «الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق الكرد تندى لها جبين الإنسانية، وترقى إلى مستوى مجازر الهولوكوست، وهي تكرر لما حدث في السويداء سابقاً فالبن الدول الضامنة في الشأن السوري من كل ما يجري».

#### ما يحدث صققة ماجورة

من جانبه، قال الحقوقي، طلال غام:«ما حدث في الساحل السوري، ومناطق الدرزي يتكرر اليوم دولة أن نهاجم ونقتل شعبها، الذين لم يعالها سوى بحقوقهم المشروعة، وادفعوا عن أرضهم

<sup>[1]</sup> أوضحت حقوقيتان من السويداء، أن ما يجري بحق الشعب الكردي في مناطق الإرابة الذاتية، يعد تطهيراً عرقياً، وجرمة حرب مكتملة الأركان طالت شعوب ومكيزات سورية أخرى

<sup>[2]</sup> أكد: «الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق الكرد تندى لها جبين الإنسانية، وترقى إلى مستوى مجازر الهولوكوست، وهي تكرر لما حدث في السويداء سابقاً فالبن الدول الضامنة في الشأن السوري من كل ما يجري»

## حينما تنسج الأرض الحياة بمقاومة شعبها

فأعدت هذه الثورة وعلى مدار أكثر من ثلاثة عشرعاماً إحياء القيم المجتمعية وقيم الشعب الكردي وسائر الشعوب الكردستانية الأصيلة والمتعاشية معاً منذ آلاف السنين والتي كادت أن تنصهرمع انتشارالثقافةالرأسمالية. فإعدت نهج داعش في قتل الحياة في تلك المناطق بعد أن رعتهالإدارة الذاتيةلسنوات فنبضت بالحياة فالثورة التي استندت إلى فدائية أكثر من ١٥ ألف شهيد؛ باتت حارِب بالطائفية، في مسعى لإشعال الحرب القومية والطائفية بين الشعبين الكردي والعربي، كما أشعلت الحرب المذهبية والطائفية في كل من الساحل السوري والسويديا بحق السوريين من الطوائف العلوية عليها وحماية مجتمعها من هجمات والدزية وكذلك استهداف الكردي في أفا لم تفن هنا؛ فالثورة استندت على نهج الأمة الديمقراطية وفق فلسفة القائد عبد الله أوجلان واتخذت الخط الثالث في المقاومة والدفاع المشروع. وحضت على أخوة الشعوب، فكان لها العام ١٩١٦م من الوقوف عائقاً أمام الكردستانيين في المصير المشترك. وعجزت معاهدة لوزان عام ١٩٢٣م من كسر صمود الشعب الكردي، بل ازداد هذا الشعب إصراراً على المقاومة والتشبث بالأرض رغم مساعي جِرَنتها، واستمرت الانتفاضات والثورات الكردية؛ إلى أن جاءت ثورة التاسع عشر من تموز «ثورة روج آفا» في شمال وشرق سوريا التي انطلقت من كوباني؛



سوزان علي

اعتادت الشعوب الكردستانية بريادة الشعب الكردي على المقاومة والصمود أمام مخططات الأنظمة المهيمنة على جغرافية كردستان لسلب خيراتها، فلم تستطع معاهدة قصر شيرين من جِرَنة الموقف الكردستاني إثر تقسيم كردستان إلى قسمين بين العثمانيين والصفيوين «تركيا وإيران» عام ١١٣٩. ولم تستطع الحدود الوهمية التي رسمتها اتفاقية سايبكس- بيكو العام ١٩١٦م من الوقوف عائقاً أمام الكردستانيين في المصير المشترك. وإطاح الحزب الخاص، تسعى الأنظمة المهيمنة اليوم إلى كسر منجزات ثورة التاسع عشر من تموز في شمال وشرق سوريا وإقتال مشروع «الإدارة الذاتية» الملائم لسوريا اليوم بأزمتهام المعتمدة على مدار أربعة عشر عاماً. إضافة إلى جِرَنة وحدة الشعوب الكردستانية وبث الفتن بينها وبالتالي إشعال الحرب الطائفية بينها، وقد



«العمشات، الحمزات، ونور الدين الزنكي». إلى جانب بعض الأنظمة العالمية مستمرة، فيالتزامن مع بث الحرب الطائفية؛ تهاجم مرتزقة الحكومة المؤقتة كوباني؛ المدينة الصامدة التي تصدت للمخططات الانتهاكات بحق المقدسات من تحريبت أرضحة الشهداء إلى التمثيل بجثث المفاتل بعد استشهادها من أفعال شنيعة تنبراً منها الإنسانية برمي جثامينهن من النفايات الشاهقة، وقطع ضفيرة مقاتلة شهيدة من وحدات حماية المرأة، علاوة على مهاجمة السجون المحتضنة لداعش في شمال وشرق سوريا في سياسة منهجة لإعادة إنتاج التطرف والإرهاب ونقل داعش إلى العراق واستخدامهم كحربهم لتحريض السنة ضد الشيعة، مخططات الدولة التركية المختلة والحكومة السورية المؤقتة برزتقتها

## من النفير العام إلى حرب الشعب الثورية.. دفاع دائم عن الأرض والوجود

واسعة من البلاد، واشتداد الانتهاكات بحق المدنيين، كان لا بد من البحث عن صيغة جديدة للأمان والاستقرار، صيغة تنبع من المجتمع نفسه وتستند إلى قيم المشاركة والعدالة والدفاع المشروع عن النفس.

من هنا، برزت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كمحاولة جادة لإعادة تعريف العلاقة بين الأرض وسكانها، وبين السلطة والمجتمع.

لم تنعَ هذه التجربة الكمال، لكنها قدّمت نموذجاً عملياً لإدارة متعددة الشعوب، تقوم على التمثيل المحلي، واحترام الخصوصيات القومية والثقافية، وإشراك المرأة والشباب في صنع القرار، وفي منطقة أنهكتها الصراعات المسلحة والتدخلات الخارجية، أصبح هذا النموذج عامل جذب لكل من يبحث عن حد أدنى من الاستقرار والعيش الآمن.

لا يمكن الحديث عن الأمان النسبي الذي تعيشه هذه المناطق دون التوقف عند الدور المحوري لقوات سوريا الديمقراطية، التي تشكلت كقوة حماية نابعة من أبناءوبنات المنطقة أنفسهم،

لقد حملت هذه القوات عبء الدفاع في واحدة من أعقد ساحات الصراع، ليس فقط في مواجهة التنظيمات المتطرفة، بل أيضاً في وجه الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي تهدد أمن السكان ومستقبلهم،

كثيرون اليوم يرون في روج آفا، أي ومع مرور الوقت، خُوِّلَت للدفاع عن أرضه وقيمه، توازن أساسي، ورسالة واضحة مفادها

فالأوطان لا تُحْمَى بالشعارات وحدها، بل بإرادة حيّة تعرف ما تريد، وتدرِك أن الحرية والأمان ثمنهما دائماً البقطة والمسؤولية المشتركة.

وفي ختام هذا المشهد المعقّد، لا يمكن تجاهل محاولات ما تُسمّى بالحكومة المؤقتة، وعجزها الواضح عن فرض سيطرتها أو كسر إرادة قوات سوريا الديمقراطية في روج آفا وشمال وشرق سوريا، فقد أثبتت الوقائع أن خيار الاحتلال أو الإخضاع بالقوة لم يعد ممكناً أمام تنظيم مجتمعي متماسك أقضت للرحلة القبلية إلى اتفاقيات سياسية بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية المؤقتة أم لم تُفصّل، فإن ذلك لا يلغي حقيقة أساسية مفادها أن حالة النفير العام يجب أن تبقى مستمرة، فالتفكير ليس رةً فعل ظرفياً، بل هو جزء لا يتجزأ من حرب الشعب الثورية، وركيزة من ركائز الدفاع الذاتي وحماية المكتسبات التي خفّقت بدماء وتضحيات جسيمة، إن تعليق الجاهزية أو الرهان على التسويات وحدها في ظل واقع سوري هشّ ومفتوح على كل الاحتمالات، يشكل مخاطرة وجودية، لذلك، فإن استمرار النفير العام يُعد تعبيراً عن وعي سياسي وجماعي، يؤكّد أن الدفاع عن الأرض والقرار والكرامة مسؤوليّة دائمة، لا تتوقف بتبدّل الحكومات ولا بتوقيع الاتفاقيات، مادامت جذور الصراع وأسباب الانتهاك لا تزال قائمة،

## هيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات تُحدّر من كارثة إنسانية وشيكة

## تهدد الأمن الغذائي في كوباني

**كوباني،** سلافنا أحمد - حدّرت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات، **«مرؤى دريعي»**، من كارثة إنسانية متصاعدة في مدينة **كوباني**، نتيجة تفاقم أزمة الخبز بشكلٍ غير مسبوق، في ظل الحصار الخائق المفروض على المدينة من جهاتها الأربع، والارتفاع الكبير في عدد السكان بسبب موجات التهجير المتواصلة من مدن الرقة والطبقة والقرى المحتلة من قبل مرتزقة الحكومة المؤقتة التابعة للاحتلال التركي.



تشهد مدينة كوباني منذ الثامن عشر من كانون الثاني ٢٠٢٦ حالة حصار خانق فرضتها هجمات مرتزقة الحكومة المؤقتة التابعة للاحتلال التركي والتي تستهدف القرى التابعة لمدينة كوباني بشكلٍ متواصل.

وتزامنت هذه الهجمات مع إغلاق الطرق وانقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات، الأمر الذي فاقم الأوضاع الإنسانية ودفع للمدينة نحو أزمة خانقة تمثلت بنقص حاد في المواد الأساسية، وفي مقدمتها الخبز. الأدوية والمحرقات، وسط تصاعد موجات التهجير وازدياد الضغط على الموارد المحدودة، في مشهودٍ يُحدّر بكارثة إنسانية غير مسبوقه تهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين، وبسبب الحصار



تفاقم أزمة الخبز في كوباني وسط حصار خانق ونقص حاد في المحروقات والمواد الأساسية، وقطع تام لمياه الشرب والكهرباء والإنترنت.

وأكدت إن الزيادة الكبيرة في عدد الأهالي والمهجّرين أدت إلى ارتفاع الطلب على مادة الخبز بشكل يفوق القدرة الإنتاجية للأفران العاملة، خاصةً في ظل وجود فرنين فقط يخدمان ٢٠٠ ألف نسمة.

إضافةً إلى مئات العوائل المهجرة، الأمر الذي تسبب بازحام شديد وطوابير طويلة يومياً، وسط عجز واضح عن تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان.

وأوضحت أن الأزمة تفاقمت نتيجة عدم القدرة على تحويل القمح إلى طحين بالكميات المطلوبة، بسبب الحصار

### أزمة خانقة وسط الحصار

وفي السياق المتصل: أجرت صحيفتنا **"روناهي"** لقاءً خاصاً مع الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات، **«مرؤى دريعي»**، التي حدّرت من

ولهذا الغرض تم إنشاء غرفة عمل مشتركة تضم دائرة مياه قامشلو، ومكتب البيئة، ومركز الإطفائية، إضافةً إلى عدد من المتطوعين للمدنيين، وتعمل هذه الغرفة على تنظيم وتنسيق عمليات توزيع المياه عبر الصهاريج، حيث يتم إيصال المياه يومياً إلى نحو ٥٠ مركز إيواء وهو رقم أقل بكثير من الحاجة الفعلية بسبب قلة عدد الصهاريج والإمكانات المتاحة.

### أزمة الكهرباء الأساسية

تتمثل الصعوبة الأكبر التي تواجه دائرة مياه قامشلو في انقطاع التام للكهرباء الطبيعية، فكيف في ظل الأزمة الحالية،

الاحتياجات الفعلية للمدينة في الظروف الطبيعية، فكيف في ظل الأزمة الحالية، فإنتاج الكهرباء بشكل كامل، ما أدى إلى شلل التوليد الاحتياطية، ويتم تشغيل هذه الآبار بمعدل ثماني ساعات يومياً فقط. نتيجة القيود المفروضة على توفر الوقود والطاقة، كما تعمل بعض الآبار في المنطقة الشرقية أساسياً من منظومة نقل المياه في المدينة، ويعتمد عليه بشكل كبير في دعم الضخ، خاصةً في أوقات الذروة، إلا أن كفاءته تراجعت بسبب ضعف القدرة التشغيلية للمحطات المرتبطة به.

### محطة الهلالية الرئيسية

تُعدّ محطة مياه الهلالية المحطة الرئيسية والأهم في المدينة، وتكمن المشكلة الأساسية فيها في أن للوحدات الاحتياطية المتوفرة غير كافية لتشغيل جميع المضخات والآبار التابعة للمحطة بشكلٍ كامل.

مع ازدياد موجات التهجير إلى مدينة قامشلو، برزت أزمة إضافية تمثلت في تأمين مياه الشرب للمهجّرين اللوزعين على أكثر من مئة مركز إيواء، ويتم حالياً توزيع المياه على هذه المراكز عن طريق صهاريج المياه، التي يتم تعبئتها من مناهل محطات مياه الهلالية والعيوجية.



إلى جانب المحطات الرئيسية، تعتمد دائرة المياه على الآبار الموجودة في المنطقة الشرقية من قامشلو، والتي تعمل حالياً على مجموعات التوليد الاحتياطية، ويتم تشغيل هذه الآبار

### خط السفان الحيوي

يُعدّ خط السفان أحد الخطوط الحيوية التي تغذي محطة مياه العيوجية، وبشكل جزئي أساسياً من منظومة نقل المياه في المدينة، ويعتمد عليه بشكل كبير في دعم الضخ، خاصةً في أوقات الذروة، إلا أن كفاءته تراجعت بسبب ضعف القدرة التشغيلية للمحطات المرتبطة به.

### محطات الضخ الرئيسية

توجد في المنطقة الشرقية ثلاث محطات أساسية لضخ المياه إلى الشبكة العامة، وهي: محطة مياه الهلالية، ومحطة مياه العيوجية، ومحطة مياه جعجج.

إضافةً إلى ذلك، توجد ١٣ بئراً موزعة في المنطقة الشرقية تعمل على مجموعات التوليد الاحتياطية، إلى جانب أربعة آبار تعمل بالطاقة الشمسية، ورغم أهمية هذه المصادر إلا أنها لا تكفي لتغطية

## نشل مائي يضرب قامشلو بعد فقدان التغذية الكهربائية من سد تشرين

ولهذا الغرض تم إنشاء غرفة عمل مشتركة تضم دائرة مياه قامشلو، ومكتب البيئة، ومركز الإطفائية، إضافةً إلى عدد من المتطوعين للمدنيين، وتعمل هذه الغرفة على تنظيم وتنسيق عمليات توزيع المياه عبر الصهاريج، حيث يتم إيصال المياه يومياً إلى نحو ٥٠ مركز إيواء وهو رقم أقل بكثير من الحاجة الفعلية بسبب قلة عدد الصهاريج والإمكانات المتاحة.

### أزمة الكهرباء الأساسية

تتمثل الصعوبة الأكبر التي تواجه دائرة مياه قامشلو في انقطاع التام للكهرباء الطبيعية، فكيف في ظل الأزمة الحالية،

الاحتياجات الفعلية للمدينة في الظروف الطبيعية، فكيف في ظل الأزمة الحالية، فإنتاج الكهرباء بشكل كامل، ما أدى إلى شلل التوليد الاحتياطية، ويتم تشغيل هذه الآبار بمعدل ثماني ساعات يومياً فقط. نتيجة القيود المفروضة على توفر الوقود والطاقة، كما تعمل بعض الآبار في المنطقة الشرقية أساسياً من منظومة نقل المياه في المدينة، ويعتمد عليه بشكل كبير في دعم الضخ، خاصةً في أوقات الذروة، إلا أن كفاءته تراجعت بسبب ضعف القدرة التشغيلية للمحطات المرتبطة به.

### محطة الهلالية الرئيسية

تُعدّ محطة مياه الهلالية المحطة الرئيسية والأهم في المدينة، وتكمن المشكلة الأساسية فيها في أن للوحدات الاحتياطية المتوفرة غير كافية لتشغيل جميع المضخات والآبار التابعة للمحطة بشكلٍ كامل.

مع ازدياد موجات التهجير إلى مدينة قامشلو، برت أزمة إضافية تمثلت في تأمين مياه الشرب للمهجّرين اللوزعين على أكثر من مئة مركز إيواء، ويتم حالياً توزيع المياه على هذه المراكز عن طريق صهاريج المياه، التي يتم تعبئتها من مناهل محطات مياه الهلالية والعيوجية.